

واقع مشاركة كليات التربية مع الهيئة لتعليم الكبار في إجراء البحوث والدراسات العلمية  
المتعلقة بمجال محو الأمية

إعداد

الطالبة/ نوره صلاح يوسف تغيان

إشراف

د / عبدالحى على محمود  
مدرس أصول التربية  
كلية التربية - جامعة أسوان

أ. د / سعيد إسماعيل القاضي  
أستاذ أصول التربية المتفرغ  
والعميد الأسبق  
كلية التربية - جامعة أسوان

(\* ) بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية تخصص أصول التربية

## واقع مشاركة كليات التربية مع الهيئة لتعليم الكبار في إجراء البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بمجال محو الأمية

أ.د/سعيد اسماعيل القاضي د/ عبد الحى محمد علي /نوره صلاح يوسف

### الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلي التعرف علي إسهامات كليات التربية مع الهيئة العامة لتعليم الكبار في مجال إجراء البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بمحو الأمية وتعليم الكبار، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، ولتطبيق أدوات الدراسة تم استخدام استبانة، وطبقت الاستبانة علي عينة قوامها (٢٨٠) فرداً من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية وبعض المسؤولين من الهيئة العامة لتعليم الكبار بجمهورية مصر العربية، وتوصلت الدراسة إلي أن مشاركة كليات التربية مع الهيئة العامة لتعليم الكبار جاءت (بدرجة صغيرة) في مجال المشاركة بإجراء البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بمحو الأمية، كما تم تقديم بعض التوصيات التي يمكن تقديمها لتفعيل وإثراء دور كليات التربية مع الهيئة العامة لتعليم الكبار في إجراء البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بمجال محو الأمية.

**الكلمات الافتتاحية:** البحث العلمي، محو الأمية.

### Summery

The current study aimed to identify the contributions of the colleges of education with the General Authority for Adult Education in the field of conducting research and scientific studies related to literacy and adult education. The researcher used the descriptive approach, and to apply the study tools, a questionnaire was used. The questionnaire was applied to a sample of (280) members of the teaching staff in the faculties of education and some officials from the General Authority for Adult Education in the Arab Republic of Egypt. The study concluded that the participation of faculties of education with the General Authority for Adult Education came (to a small degree) in the field of participation in conducting research and scientific studies related to literacy. Some recommendations were also presented that could be presented to activate and enrich the role of the colleges of education with the General Authority for Adult Education in conducting research and scientific studies related to the field of illiteracy eradication.

**Keywords:** Scientific Research, The literacy.

## مقدمة :

يعتبر مجال البحث العلمي الدور الرئيسي الثاني لكليات التربية، حيث أن بها عدد كبير من الأساتذة الباحثين المؤهلين في مجال منهجية البحوث الميدانية أو التطبيقية أو بحوث التطوير. ويمكن أن نستعين بأساتذة كليات التربية عند إجراء تلك البحوث في هذا الميدان من معلمي محو الأمية والعاملين من المشرفين والإداريين في مجال تعليم الكبار في مختلف مراحل البحث ، كما تقوم كليات التربية بتوليد وإنتاج المعرفة التربوية وتصنيفها من خلال الدبلومات ودرجات الماجستير والدكتوراه، ونشر الاتجاهات التربوية الحديثة، ونشر المعلومات وتبادلها، وتوجيه البحوث نحو دراسة مشكلات المجتمع المحلي (جامعة القاهرة قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة، ١٩٩٧: ٨)

لذلك يعد البحث العلمي من أهم وظائف كليات التربية لما له من دور مهم في إنتاج المعرفة وتطويرها، لذلك يقع علي عاتقها عبء ومسئولية غرس الروح العلمية والاتجاه العلمي في نفوس طلاب التعليم الجامعي وتوعيدهم علي الدقة والموضوعية والنظرة العلمية وأساليب التفكير العلمي وتعميق وغرس هذه القيم في نفوس الأجيال الصاعدة من طلاب التعليم الجامعي، لذلك تحرص كليات التربية على توفير الظروف الملائمة والموارد الكافية للارتقاء بالبحث العلمي وتوجيهه لخدمة قضايا التنمية في المجتمع المحلي، ومن ثم قضايا ومشكلات تعليم الكبار (بيومي محمد الضحاوي، رضا إبراهيم المليجي، ٢٠١١: ٣).

## مشكلة الدراسة :

تعتبر كليات التربية من أهم الكليات التي لها دور واضح في مجال البحوث والدراسات في مجال تعليم الكبار من خلال ما لها من إمكانيات مادية وبشرية، فيصبح لكليات التربية دور واضح في تأصيل علم تعليم الكبار بحيث تتوفر الأطر المرجعية له، لكي يقوم على أسس وأصول علمية، وتساهم بصورة واضحة في

وضعها، وإخضاعها للبحث المستمر والمراجعة الدائمة في ضوء الأساليب العالمية المعروفة.. (Association of American Universities, 2009,P9)

فالببحث العلمي داخل كليات التربية منوط به تناول مشكلات المجتمع التربوية والتعليمية. وقضية الأمية من المشكلات التي تقرد لها البحوث التربوية اهتماماً واضحاً بدليل البحوث والدراسات التي أجريت حولها، ألا أن البحث العلمي في مجال تعليم الكبار في حاجة ماسة إلى تطوير منهجيته بحيث تتناسب خصوصيته وطبيعته مع الظواهر الموجودة من مشكلات المجتمع، فلا زالت هناك حاجة للبحث العلمي في واقع الأمية وعلاقتها بالتنمية الاقتصادية، والاجتماعية، وفي مشكلاتها والطرق والأساليب والوسائل الفعالة لمواجهتها، والبحوث الأساسية في سيكولوجية الكبار وإمكانية تعليم الكبار والخصائص الجسمية والسيكولوجية للكبير، وطرق التدريس وأساليب التعليم وغيرها تحتاج إلى البحث والدراسة(عماد أحمد البرغوثي ومحمود أحمد أبو سمرة، ٢٠٠٧: ١١٥٢).

#### أسئلة الدراسة:

في ضوء ما تقدم جاءت الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

- ١- ما إسهامات كليات التربية مع الهيئة العامة لتعليم الكبار في مجال إجراء البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بمحو الأمية وتعليم الكبار (دراسة نظرية)؟
- ٢- ما واقع دور كليات التربية مع الهيئة العامة لتعليم الكبار في مجال إجراء البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بمحو الأمية وتعليم الكبار؟
- ٣- ما التوصيات التي يمكن تقديمها لتفعيل وإثراء دور كليات التربية مع الهيئة العامة لتعليم الكبار في إجراء البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بمحو الأمية؟

## أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلي تحديد إسهامات كليات التربية مع الهيئة العامة لتعليم الكبار في مجال إجراء البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بمحو الأمية وتعليم الكبار ورصد الواقع بينهما .

## أهمية الدراسة :

تضمن موضوع البحث الحالي أهمية نظرية وأخري تطبيقية كما يلي:

١- الأهمية النظرية: تتمثل في تقديم إطار نظري يمكن أن يفيد الباحثين في التعرف علي إسهامات كليات التربية مع الهيئة العامة لتعليم الكبار في مجال إجراء البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بمحو الأمية وتعليم الكبار .

٢- الأهمية التطبيقية: تقديم توصيات لتفعيل وإثراء دور كليات التربية مع الهيئة العامة لتعليم الكبار في إجراء البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بمجال محو الأمية، يمكن أن يفيد المسؤولين عن محو الأمية في مواجهة المشكلة.

## منهج الدراسة وأدواتها:

اقتضت طبيعة الدراسة الاعتماد علي المنهج الوصفي الذي يهتم بوصف وتحليل الظواهر وتنظيمها وتبويبها وتمثيلها لإلقاء الضوء علي ما تتطوي عليه المعلومات، وكذلك يهتم بتحليل الواقع وتشخيص وتفسير النتائج ويمتد إلى حد تقديم تنبؤات دقيقة والتحليل الإحصائي لتفسير نتائج الاستبيان(صلاح الدين محمود علام، ١٩٩٣: ١٥).

## حدود الدراسة :

اقتصرت حدود موضوع الدراسة الحالية إسهامات كليات التربية مع الهيئة العامة لتعليم الكبار في مجال إجراء البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بمحو الأمية وتعليم الكبار، والحدود البشرية تم تطبيق أدوات الدراسة علي عينة من أعضاء هيئة

التدريس بكليات التربية ومسؤولي الهيئة العامة لتعليم الكبار قوامها (٢٨٠ فرد) وتم تطبيق أدوات الدراسة في فروع (أسوان - قنا - حلوان - الزقازيق - عين شمس).

### مصطلحات الدراسة :

**البحث العلمي :** هو عملية مُخطَّط لها، تتَّسم بالموضوعية، وتعتمد على مجموعة من الخطوات؛ بهدف البحث في ظاهرةٍ معينة، ومعرفة الحقائق، والمبادئ اللازمة لاكتشاف حلولٍ تتعلَّق بالمشكلات، وفي المجالات جميعها، UNESCO, (Report of the Education Commission, 2007, p.12).

**وتعرف البحث العلمي إجرائياً بأنها:** هو مجموعة الجهود المنظمة التي يقوم بها الإنسان مستخدماً الأسلوب العلمي وقواعد الطريقة العلمية لاكتشاف الظواهر وتفسيرها وتحديد العلاقات بينها.

**محو الأمية:** هو "النظام التربوي الذي يهيئ الفرصة للأمي البالغ لاكتساب مهارات القراءة والكتابة والعمليات الحسابية علي ضوء البيئة العملية التي يعمل ويعيش فيها والوظيفة التي يؤديها في الإنتاج بحيث يصبح الفرد الأمي بعد أن تعلم قادراً عملياً وعلمياً علي المساهمة في تخطيط التنمية الاقتصادية والاجتماعية (محمد عمر الطنوبي، ١٩٩٤؛ ١٤).

**وتعرف محو الأمية إجرائياً بأنها:** تنمية قدرات الأفراد على القراءة، والكتابة، وتعزيز مهارات التواصل باللغة، من خلال الكلمات أو الرموز بأنواعها، وإعطائه القدر الكافي من المعلومات التي تمكنه من التعايش مع عصر انفجار المعرفة.

## المحور الأول: الإطار النظري للدراسة

أولاً: إسهامات كليات التربية مع الهيئة العامة لتعليم الكبار في مجال إجراء البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بمحو الأمية وتعليم الكبار كما يلي:

يعد عضو هيئة التدريس أحد أهم عناصر العملية التعليمية داخل المنظومة الجامعية، حيث يقع علي عاتقه العديد من الأدوار والمسئوليات التي تمكنه من تحقيق رسالتها وأهدافها في خدمة المجتمع وتنمية البيئة المحلية، ومن ثم في مجال تعليم الكبار، وتتمثل أهم أدوار أعضاء هيئة التدريس، فيما يلي (Michael W. Galbraith, 2003, pp.16–18) :

- إجراء البحوث في مجالات تعليم الكبار والتعليم غير النظامي وفي مجال نظم الجامعة حتى تصبح قادرة على القيام بوظيفتها في تعليم المجتمع وتنميته.
- والتزام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات بالمشاركة في الحملات الإعلامية لمراكز تعليم الكبار داخل كليات الجامعة من خلال إنتاجهم العلمي؛ للترقية أو من خلال مشروعات تخرج الطلبة.
- يشارك أعضاء هيئة التدريس في برامج محو الأمية بمحافظتهم.
- يشارك أعضاء هيئة التدريس في الندوات وورش العمل التي تعقد داخل مركز تعليم الكبار.
- يقدم أعضاء هيئة التدريس أفكارا جديدة ومبتكرة للإسهام في برامج تعليم الكبار.
- يسهم أعضاء هيئة التدريس في الاستشارات العلمية والفنية التي تقدمها الكلية لمجال تعليم الكبار.
- تدريب الطلاب على ممارسة الأنشطة الاجتماعية مثل مكافحة الأمية والإيمان ونشر الوعي الصحي.

## ثانياً : دور كليات التربية بالتعاون مع الهيئة العامة لتعليم الكبار في مجال إجراء

### البحوث والدراسات العلمية في محو الأمية وتعليم الكبار كما يلي:

- مشاركة أعضاء هيئة التدريس في إعداد وتأهيل معلمي محو أمية الكبار من خلال الدورات التدريبية التي يعقدها معهد الدراسات التربوية مع الهيئة العامة لتعليم الكبار مثل دورات تدريبية لرفع كفاءة معلمي محو الأمية وتعليم الكبار لإكسابهم المهارات التدريسية المختلفة، ومشاركة أعضاء هيئة التدريس في الجامعة في حل المشكلات التي تواجه الحملة القومية لمحو الأمية من خلال إنتاجهم العلمي للترقية، أو من خلال رسائل الماجستير والدكتوراه التي يشرفون عليها. كما قاموا بإجراء الدراسات والبحوث الخاصة بتطوير العمل في مجالات محو الأمية وتعليم الكبار، خاصة في مجالات تطوير المناهج والوسائل التعليمية، اشترك أعضاء هيئة التدريس في عقد المؤتمرات الدورية الخاصة بالجامعة وخدمة المجتمع فيتولى قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة، عقد تلك المؤتمرات الدورية تحت عنوان "الجامعات في تنمية المجتمع وتنمية البيئة" وهذا ما نفذته جامعة القاهرة وكلية التربية بالإسماعيلية(الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، ٢٠١٩: ٨٦).

- اشترك أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية- جامعة الزقازيق والتعاون مع فرع الهيئة العامة لتعليم الكبار بالشرقية بتدريب وإعداد معلمي محو الامية الجدد والقائمين بالتدريس على التدريس في فصول محو الأمية على أساليب وطرق التدريس وإدارة الصف والتقييم وفقاً للطبيعة السيكلوجية لكبار، كما قام أعضاء هيئة التدريس بالتعاون مع مركز التقييم التربوي والامتحانات بتقييم أداء المعلمين في بعض المدارس بمختلف مراكز المحافظة، وتم إمداد المركز بنتائج هذا التقييم وذلك للاستفادة منه في تقييم الأداء المهني للمعلمين، وكذلك قيام أعضاء هيئة التدريس برفع كفاءة العاملين في مجال محو الأمية بمحافظتهم عن طريق تنمية مهارات جميع العاملين في الوظائف الإدارية والإشرافية والفنية (محمد بيومي خليل وآخرون، ٢٠٠٣: ٢٠)، وكذلك قيام أعضاء هيئة التدريس بتقديم



الاستشارات الفنية والإدارية من أساتذة كليات التربية في مجال محو الأمية، وكذلك إجراء بحوث ودراسات في ميدان محو الأمية وتعليم الكبار.

- إجراء دراسات علمية في مجالات محو الأمية وتعليم الكبار، وعقد المؤتمرات والندوات وورش العمل للعاملين من المشتركين في جهود محو الأمية، لربطهم بقضايا محو الأمية، وهذا ما نفذته كلية التربية بالمنصورة وكلية التربية جامعة المنوفية وذلك بتنظيم المؤتمرات وإصدار البحوث الخاصة بتعليم الكبار يقوم مركز تعليم الكبار بتنظيم مؤتمراً سنوياً بالاشتراك مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم؛ علاوة على إصدار مجلة متخصصة في تعليم الكبار بعنوان "آفاق جديدة في تعليم الكبار" (وفاء محمد عبد القوى زعتر، ٢٠٠٨: ٨١٦)، عقد عدد (٩) مؤتمرات علمية دولية لتعليم الكبار بالتعاون مع الهيئة العامة لتعليم الكبار والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ونوادي الروتاري، والاتحاد النوعي لتعليم الكبار بمحافظة القاهرة للتواصل بين كافة الجهات المعنية بالتنفيذ والأكاديميين المختصين في تعليم الكبار، ومن خلال وحدة البحوث والمؤتمرات: يقوم بإصدار مجلة متخصصة في تعليم الكبار، وإعداد الندوات وورش العمل والحلقات الدراسية الخاصة بتعليم الكبار، وإعداد مؤتمر سنوي لتعليم الكبار يشارك فيه المتخصصون على المستوى المحلي والإقليمي والدولي (إيمان زغلول راغب وأماني محمد، ٢٠١٠: ٢٩٣). وهذا ما نفذته جامعة عين شمس ومركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس ومعهد الدراسات التربوية (قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة، ٢٠١٢: ١٠٩).

- تقوم إدارة البحوث بالهيئة العامة لتعليم الكبار بإجراء البحوث اللازمة للوقوف على الأسباب التي تعوق خطط محو الأمية في تحقيق أهدافها، كما تعاونت مع مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس للقيام بدراسة تقييمية عن اختيار معلم محو أمية الكبار وإعداده وتقييم أدائه، سبتمبر ٢٠٠٢م (مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس، الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، ٢٠٠٢: ١١)، كما أشرفت الهيئة على

دراسة قام بها معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة بعنوان المعوقات التي تواجه الأميين في محو أميتهم بالمناطق العشوائية ٢٠٠٤م (معهد الدراسات التربوية، الهيئة العامة لتعليم الكبار، ٢٠٠٤: ١٨).

- كما شاركت الهيئة في المؤتمرات الخاصة بمحو الأمية وتعليم الكبار بأبحاث وأوراق عمل، ومن هذه المؤتمرات المؤتمر السنوي السابع لمركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس، حيث تقدمت الهيئة بثلاث أبحاث مقدمة من شباب باحثي الهيئة، وشاركت الهيئة في المؤتمر السنوي الثامن لمركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس بثلاثة أبحاث.

المحور الثاني: الدراسة الميدانية:

تضمنت الدراسة (٧) عبارة تهدف إلي واقع مشاركة كليات التربية مع الهيئة العامة لتعليم الكبار في مجال إجراء البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بمحو الأمية وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

### جدول (١)

يبين استجابة عينة الدراسة عن واقع مشاركة كليات التربية مع الهيئة العامة لتعليم الكبار في مجال إجراء البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بمحو الأمية

م	العبارة	يتحقق بدرجة			الترتيب	Δ	الدالة
		كبيرة	متوسطة	صغيرة			
		%	%	%			
١	تهتم كليات التربية بالبحوث العلمية التطبيقية التي تعالج مشكلات حقيقية تتعلق بتعليم الأميين الكبار.	٣٠.٥٧	٧١.٤٢	٢٥	٢	٤.٩٣	٠.٠٠١
٢	تعد كليات التربية الدراسات والبحوث اللازمة لتحسين الأداء، وكفاءة العمل في هيئة تعليم الكبار.	٣٠.٥٧	٧١.١٤	٨٩.٢٨	٧	-	غير دالة
٣	توفر كليات التربية الخبرات الفنية اللازمة لإعداد البحوث والدراسات الميدانية لمؤسسات محو الأمية وتعليم الكبار.	١٤.٢٨	١٧.٨٥	٦٧.٨٥	٣	-	غير دالة
٤	تطبيق نتائج البحث العلمي بالمشراكة مع هيئة تعليم الكبار ومتابعة تنفيذها.	١٠	٢١.٤٢	٦٨.٥٧	٤	-	غير دالة

م	العبارة	يتحقق بدرجة			الوزن النسبي (و)	الترتيب	Δ	الدالة
		كبيرة	متوسطة	صغيرة				
		%	%	%				
٥	تقوم كليات التربية بإعداد الباحثين المتخصصين وأعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال تعليم الكبار.	٥٣.٢١	٢٨.٥٧	١٨.٢١	٠.٧٨	١	٧.٨٦	٠.٠٠١
٦	تقوم كليات التربية بإجراء البحوث الخاصة بتطوير مناهج تعليم الكبار.	١٠.٧١	١٧.٨٥	٧١.٤٢	٠.٤٦	٥	-	غير دالة
٧	تقوم كليات التربية بإجراء البحوث النظرية والميدانية في مجال تطوير الوسائل التعليمية للأميين الكبار.	٨.٢١	٢١.٤٢	٧٠.٣٥	٠.٤٦	٦	-	غير دالة
٠.٠٥	متوسط الوزن النسبي (و) للمشاركة بإجراء البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بمحو الأمية			٠.٥٢	٢.٥٧	٠.٠٥		

### من خلال الجدول السابق يتضح ما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٥) في المرتبة الأولى وبوزن نسبي (٠.٧٨) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) لصالح الاستجابة (بدرجة كبيرة) حيث أجاب ٥٣.٢١ % من العينة بذلك، والتي نصها: "تقوم كليات التربية بإعداد الباحثين المتخصصين وأعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال تعليم الكبار"، وهذا ما أكده أفراد العينة من وجود باحثين متخصصين وأعضاء هيئة التدريس متخصصين في مجال تعليم الكبار.
- جاءت العبارة رقم (١) في المرتبة الثانية وبوزن نسبي (٠.٦٠)، وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) لصالح الاستجابة (بدرجة متوسطة) حيث أجاب ٧١.٤٢ % من العينة بذلك، والتي نصها: "تهتم كليات التربية بالبحوث العلمية التطبيقية التي تعالج مشكلات حقيقية تتعلق بتعليم الأميين الكبار"، حيث أكد أفراد العينة وجود بعض البحوث العلمية التطبيقية التي تعالج مشكلات حقيقية تتعلق بتعليم الأميين الكبار.
- جاءت العبارة رقم (٣) في المرتبة الثالثة وبوزن نسبي (٠.٤٩)، وهي غير دالة، حيث أجاب ٦٧.٨٥ % من العينة (بدرجة صغيرة)، وهذا يعني قلة الخبرات الفنية

اللازمة بكليات التربية لإعداد البحوث والدراسات الميدانية لمؤسسات محو الأمية، وتعليم الكبار.

- جاءت العبارة رقم (٤) في المرتبة الرابعة وبوزن نسبي (٠.٤٧)، وهي غير دالة، حيث أجاب ٦٨.٥٧% من العينة (بدرجة صغيرة)، مما يوضح ان هناك قصوراً في الشراكة بين كليات التربية والهيئة العامة لتعليم الكبار في تطبيق نتائج البحث العلمي ومتابعة تنفيذه.

- جاءت العبارة رقم (٦) في المرتبة الخامسة وبوزن نسبي (٠.٤٦)، وهي غير دالة، حيث أجاب ٧١.٤٢% من العينة (بدرجة صغيرة)، مما يوضح ان هناك قصوراً من جانب كليات التربية في إجراء البحوث الخاصة بتطوير مناهج تعليم الكبار، وهذا الدور يتطابق مع دورها الثالث بالمحور السابق، الخاص بوضع كليات التربية معايير لجودة مناهج تعليم الكبار الأميين.

- جاءت العبارة رقم (٧) في المرتبة السادسة وبوزن نسبي (٠.٤٦)، وهي غير دالة، حيث أجاب ٧٠.٣٥% من العينة (بدرجة صغيرة)، والتي نصها: "تقوم كليات التربية بإجراء البحوث النظرية والميدانية في مجال تطوير الوسائل التعليمية للأميين الكبار"، حيث أكد أفراد العينة علي قلة البحوث النظرية والميدانية في مجال تطوير الوسائل التعليمية للأميين الكبار.

- جاءت العبارة رقم (٢) في المرتبة السابعة وبوزن نسبي (٠.٣٨)، وهي غير دالة، حيث أجاب ٨٩.٢٨% من العينة (بدرجة صغيرة)، وهذا يوضح قلة الدراسات والبحوث التي تجريها كليات التربية واللازمة لتحسين الأداء وكفاءة العمل في هيئة تعليم الكبار.

### المحور الثالث: نتائج الدراسة الميدانية والتوصيات:

#### أ. تتلخص نتائج الدراسة الميدانية في التالي:

- ١- قلة الخبرات الفنية اللازمة بكليات التربية لإعداد البحوث والدراسات الميدانية لمؤسسات محو الأمية، وتعليم الكبار.
- ٢- قصور من جانب كليات التربية في إجراء البحوث الخاصة بتطوير مناهج تعليم الكبار.
- ٣- قلة البحوث النظرية والميدانية في مجال تطوير الوسائل التعليمية للأمين الكبار.
- ٤- قلة الدراسات والبحوث اللازمة لتحسين الأداء وكفاءة العمل في هيئة تعليم الكبار.
- ٥- ندرة اشتراك بعض أعضاء من هيئة التدريس بكليات التربية في البحوث العلمية التطبيقية التي تعالج مشكلات حقيقية تتعلق بتعليم الأميين الكبار.

#### ب. التوصيات

#### أوصت الدراسة الحالية:

- لتفعيل وإثراء دور كليات التربية في إجراء البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بمجال محو الأمية من خلال:
- ١- توجيه اهتمام الباحثين - في مرحلة الماجستير والدكتوراه - لبحوث علمية تطبيقية تعالج مشكلات حقيقية تتعلق بتعليم الأميين الكبار.
  - ٢- اهتمام كليات التربية بالبحوث العلمية التطبيقية التي تعالج مشكلات حقيقية تتعلق بتعليم الكبار.
  - ٣- مشاركة كليات التربية مع الهيئة العامة لتعليم الكبار في إجراء دراسات ميدانية وأبحاث علمية، تهدف إلي تحسين الأداء ، وكفاءة العمل في هيئة تعليم الكبار.
  - ٤- الاهتمام بتفعيل البحوث التطبيقية والميدانية في مجال تعليم الكبار.
  - ٥- قيام كليات التربية بإعداد الباحثين المتخصصين وأعضاء هيئة التدريس في أقسام تعليم الكبار.

## مراجع الدراسة:

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (٢٠١٩)، الكتاب الإحصائي السنوى، القاهرة.
- ٢- الهيئة العامة لتعليم الكبار (٢٠٠٦)، الخطة القومية لمحو الأمية وتعليم الكبار بجمهورية مصر العربية، الهيئة العامة لتعليم الكبار، القاهرة.
- ٣- إيمان زغول راغب و أماني محمد محمد (٢٠١٠)، دراسة مقارنة لبعض نماذج مراكز تعليم الكبار بالجامعات الأجنبية وإمكانية الإفادة منها في تطوير أداء مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس، المؤتمر السنوي الثامن لمركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس "المنظمات غير الحكومية وتعليم الكبار في الوطن العربي الواقع والرؤى المستقبلية" المنعقد في ٢٥-٢٩ ابريل ٢٠١٠م، القاهرة: دار الضيافة، جامعة عين شمس.
- ٤- بيومي محمد الضحاوي (٢٠١١)، رضا إبراهيم المليجي، تقييم أداء كليات التربية في مصر باستخدام بطاقة الأداء المتوازن، مجلة كلية التربية بالإسماعلية، جامعة قناة السويس، العدد الحادي والعشرون الجزء الأول، سبتمبر.
- ٥- جامعة القاهرة قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة (١٩٩٧)، مؤتمر جامعة القاهرة الثاني "دور الجامعات في خدمة المجتمع وتنمية البيئة"، المنعقد في الفترة من ١-٢ مارس ١٩٩٧م، القاهرة: مطبعة جامعة القاهرة.
- ٦- صلاح الدين محمود علام (١٩٩٣)، الأساليب الإحصائية الاستدلالية البارامترية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية، القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٧- عماد أحمد البرغوثي ومحمود أحمد أبو سمرة (٢٠٠٧)، "مشكلات البحث العلمي بالوطن العربي"، مجلة الجامعة الإسلامية، العدد الثاني، المجلد الخامس عشر، جامعة القدس بفلسطين.
- ٨- قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة (٢٠١٢)، أنشطة وإنجازات قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة في مجال محو الأمية (٢٠٠٨ - ٢٠١٢م)، جامعة القاهرة، قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

- ٩- محمد عمر الطنوبي(١٩٩٤)، المرجع في تعليم الكبار، الإسكندرية: دار المطبوعات الجديدة.
- ١٠- محمد محمد بيومي خليل وآخرون(٢٠٠٣): رؤية جامعة الزقازيق لمواجهة مشكلة محو الأمية بمحافظة الشرقية الملتقى الأول للمشروع القومي للجامعات المصرية لمحو الأمية.
- ١١- محمد مصطفى عبد اللطيف(٢٠١٠)، تفعيل دور منظمات المجتمع المدني تجاه تعليم الكبار في مصر، المؤتمر السنوي الثامن لمركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس بعنوان المنظمات غير الحكومية وتعليم الكبار في الوطن العربي الواقع والرؤى المستقبلية المنعقد في الفترة من ٢٤-٢٩ أبريل ٢٠١٠م، القاهرة: دار الضيافة، جامعة عين شمس.
- ١٢- مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس(٢٠٠٢)، الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، دراسة تقويمية عن اختيار معلم محو امية الكبار وإعداده وتقويم أدائه، الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، سبتمبر.
- ١٣- معهد الدراسات التربوية، الهيئة العامة لتعليم الكبار(٢٠٠٤)، المعوقات التي تواجه الأميين في محو أميتهم بالمناطق العشوائية، القاهرة: مطابع الهيئة العامة لتعليم الكبار.
- ١٤- ناجي القطب الكنيسي، رضا محمود داوود(٢٠١٠)، الأمية والجريمة دراسة نظرية وميدانية على عينة من النزلاء بسجون جمهورية مصر العربية، المؤتمر السنوي الثامن لمركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس بعنوان المنظمات غير الحكومية وتعليم الكبار في الوطن العربي الواقع والرؤى المستقبلية المنعقد في الفترة من ٢٤-٢٩ ابريل ٢٠١٠م، القاهرة: دار الضيافة، جامعة عين شمس.

١٥- وفاء محمد عبد القوى زعتر(٢٠٠٨)، "تطوير برامج تعليم الكبار في ضوء معايير الجودة الشاملة"، المؤتمر السنوي السادس "تطوير برامج ومناهج تعليم الكبار في ضوء الجودة" المنعقد في الفترة من ١٤-١٦ أبريل ٢٠٠٨م، القاهرة: دار الضيافة، جامعة عين شمس.

١٦- وفاء محمد عبد القوى زعتر(٢٠١٠)، تفعيل دور الهيئة بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية في تعددية المناهج، المؤتمر السنوي الثامن لمركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس بعنوان المنظمات غير الحكومية وتعليم الكبار في الوطن العربي الواقع والرؤى المستقبلية المنعقد في الفترة من ٢٤-٢٩ أبريل ٢٠١٠م، القاهرة: دار الضيافة، جامعة عين شمس.

17- Association of American Universities(2009), The University's Role in the Dissemination of Research and Scholarship A Call to Action– **February, The Coalition for Networked**

18- Michael W. Galbraith,(2003) "The Adult Education Professor as Mentor: Means to Enhance Teaching and Learning Perspective", The New York Journal of Adult Education, Vol. I, No. 1.

19- UNESCO,(2007) Report of the Education Commission, Paris, 29 October.